Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (4), Issue (1) July(2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

# الرسائل والأطاريح حول الرواية العراقية " ٢٠٠٣- ٢٠١٧" ( قراءة نقدية )

م. د. أساور ناجي حسين صالح
المديرية العامة للتربية / المثنى

# Theses and dissertations about the Iraqi novel "2003-2017" (critical reading)

Asawer Naji Hussein Saleh Al-Hasnawi
asna7055@ gmail.com

## الملخص

تحاول هذه الصفحات تقديم مقاربة نظرية تجمع بين الرسائل والأطاريح ومتن الرواية العراقية، كما ترصد مدى مواكبة هذه الدراسات الأكاديمية للمناهج والتقانات والموضوعات مع الوقوف عند ماهية مصطلح القراءة النقدية، لذا سنعتمد اختيار أبرز الدراسات نتيجة استقراءنا لها، فالمعروف أنها نتجت نماذج مهمة؛ لأن عملية الخوض في كل ما كتب عملية عبثية وغير منتجة ، لتشعب الأفكار وكثرتها، ولذلك فأننا سنتناول أبرز ماعُرِض نحو المحاولة لتلخيص الدراسة أو اكتشاف جوهرها، لذا حاولنا أن نوجزها قدر الإمكان، ونقدم صورة مختصرة لها .وتقوم الدراسة على محاور ثلاثة استطعنا تسجيلها ألا وهي القراءات الفنية أولاً، ومن ثم القراءات التي اتجهت نحو المضمون، فقاربت الرواية العراقية مقاربة اجتماعية على الرغم من_أننا نؤمن بأنه (( **لايمكن الفصل التقليدي بين الشكل والمضمون**))[١]، فالمضمون يقوم على الأفكار والعواطف التي يحملها العمل الأدبي، أما الشكل فيضم كل العناصر اللغوية التي تعبر عن المضمون[٢]، لذا جاءت هذه المحاور لغرض التوضيح فقط لاغير، ومن ثم سنتناول الدراسات التي قرأت الروايات قراءة ثقافية وتوصلت إلى الأنساق المتحكمة في صناعتها من ظاهرة ومضمرة ، وهذا يلخص أبرز المحاور التي سنعتمدها في مواكبة الرسائل والأطاريح التي دارت حول الرواية العراقية مابعد ٢٠٠٣، ولاسيما أن مدة الدراسة شهدت تحولات كبيرة، وانعطافات متنوعة بعد تسيّد الرواية العراقية للمشهد الثقافي، وتأسيس بناؤها المختلف لما سبق، فسطع نجمها المغاير في الساحة الثقافية كما أننا سنحاول جاهدين في هذا البحث الكشف عن أبرز الاتجاهات النقدية التي تناولتها الدراسات في تتبعها لقضايا السرد ، وبيان أهميتها في رصد الرواية العراقية وأبرز قضاياها، إذ وظف الباحثون مناهج عدة منها :المناهج السياقية المتمثلة بالتأريخي، والاجتماعي، والنفسي، وكذلك مناهج الشكلان الروس، والنقد الجديد، والبنيوية، والتفكيكية، وجماليات التلقي، والسيميائية، والتأويل، وأخيراً النقد الثقافي والنقد النسوي، وسنحاول الاستعانة بالمنهج التاريخي؛ وذلك بوقوفنا على نماذج من القراءات مع مراعاة تسلسلها التاريخي، بالإضافة إلى استعانتنا بالمنهج المقارن، ولمدى تمثل نقادنا لموضوع البحث وأدواته العلمية .

**الكلمات المفتاحية القراءة النقدية ، الرسائل والأطاريح ، الرواية العراقية مابعد ٢٠٠٣ .**

These pages attempt to present a theoretical approach that combines theses, dissertations, and the body of the Iraqi novel. They also monitor the extent to which these academic studies keep pace with curricula, technologies, and topics, while focusing on the essence of the term critical reading. Therefore, we will adopt the selection of the most prominent studies as a result of our extrapolation of them, as it is known that they have produced important models. Because the process of delving into everything that has been written is an absurd and unproductive process, due to the complexity and abundance of ideas, and therefore we will address the most prominent things presented in an attempt to summarize the study or discover its essence, so we tried to summarize it as much as possible, and present a brief picture of it.The study is based on three axes that we were able to record, which are the artistic readings first, and then the readings that were directed towards the content. The Iraqi novel approached a social approach, although we believe that "it is not possible to traditionally separate form and content" (), as the content is based on ideas and emotions. that the literary work carries, while the form includes all the linguistic elements that express the content (), so these axes came for the purpose of clarification only, and then we will discuss the studies that read the novels in a cultural manner and arrived at the patterns

controlling their making, whether apparent or implicit, and this summarizes the most prominent axes. Which we will adopt to keep up with the messages and theses that revolved around the Iraqi novel after 2003, especially since the period of study witnessed major transformations and various turns after the Iraqi novel dominated the cultural scene, and established its different structure from what came before, so its different star shone in the cultural arena.We will also try hard in this research to reveal the most prominent critical trends that studies have addressed in their tracking of narrative issues, and to explain their importance in monitoring the Iraqi novel and its most prominent issues, as researchers have employed several approaches, including: contextual approaches represented by the historical, social, and psychological, as well as the approaches of the Russian formalists, New criticism, structuralism, deconstruction, reception aesthetics, semiotics, interpretation, and finally cultural criticism and feminist criticism. We will try to use the historical approach. This is done by examining examples of readings, taking into account their historical sequence, in addition to our use of the comparative method, and the extent to which our critics represent the subject of the research and its scientific tools.key wordsCritical reading, letters and theses, the Iraqi novel after 2003

القراءة النقدية يُراد بالقراءة عملية مركبة ومعقدة تتمُ عِبر مراحل ومستويات عدة، وتستلزم قدراً كبيراً من الوعي للذات القارئة؛ لأنَّها تعمل على ادراك الشيء في العالم الخارجي، ومحاولة التعرف على مكوناته وأسراره، وفهم هذه المكنونات ووظيفتها ومعناها[٣]، وما يقوم به القارئ قد(( يوازي النصّ أو يتفوق عليه أو يهبط عنه على وفق ثقافة القارئ))[٤]، فالنصّ الأدبي لا يمكن أن يكون له معنى إلاّ عندما يُقرأ، فالقراءة تصبح شرطاً أساسياً مسبقاً لكل تأويل أدبي[٥]، فالمعنى الذي يظهر في كل عمل أدبي ما هو إلاّ نتيجة للتفاعل بين النصّ والقارئ[٦]، وقد ذهب آيزر إلى أنَّ ((النصّ يحتوي على عدد من الفجوات أو العناصر غير المحددة، وعلى القارئ أن يملأ تلك الفجوات ذاتياً عن طريق المشاركة الخلاقة مع ما هو معطى في النصّ الذي أمامه))[٧]، كما يعمل القارئ على بيان معنى النصّ في سياق تواصلي تداولي ، قائم على توظيف عمليات ذهنية حدسية؛ لوضع فرضيات قرائية؛ ولالتقاط مؤشرات نصية قصد تأويلها[٨]، فعملية القراءة تسعى إلى إعادة بناء النص المقروء؛ لإنتاج كتابة جديدة تكون بدورها ميدان القراءة جديدة[٩]، فهي ليست قراءة مجردة ، بل هي عملية تشارك وتفاعل عن طريق التواصل الجدي الذي يسهم في إضافة كل ماهو جديد من قبل القارئ.

الرسائل والأطاريح انجزت دراسات أكاديمية متنوعة حول الرواية العراقية ، ولاسيما بعد الانفتاح الذي شهدته الساحة الروائية، والتحرر من السلطة، وتطور وسائل التكنولوجيا ، والتقدم الحضاري في وسائل الطباعة، فضلاً عن انتشار دور النشر بعد ٢٠٠٣، وعليه أصبح الشغف بالرواية العراقية كمدونة تفرض نفسها على القارئ، فهي المنجز الذي يستدعي الدرس والتمعن والقراءة الحصيفة نظراً للإنجاز الذي حققته، وبسبب انفتاحها على تحولات المجتمع ساهمت في تجسيد الرؤى الجمالية ، ولاسيما (( أن هذه الرواية قد حققت مستويات لم تكن قد حققتها من قبل بما في ذلك ما يتعلق بالجديد والتجديد على مستويات الموضوع والمعالجة والشكل الفني، بل حتى في مجال التجريب))[١٠]، وعليه سجلت فورة الرواية العراقية مابعد ٢٠٠٣ دراسات عدة بعدما أيقن القارئ أنها تحتاج إلى الاهتمام والاشتغال عليها .

أولاً :نستطيع تسجيل أن القراءات الفنية هي الغالبة، وقد اعتمدت على المقاربات الفنية للمكونات السردية بشكل فني يظهر قيمتها الفنية، ومدى توفيق الروائيين في خلق شخصيات منسجمة في العمل السردي.وقد لوحظ تناول الرسائل والأطاريح في الرواية العراقية القضايا الفنية[١١] حتى أضحى كثير من النقاد يعتمدون على الشكل الروائي أو البنية الفنية، وعدوهما بمثابة القاعدة الأساسية التي ينطلقون منها لدراسة الرواية، ومن الطبيعي أن ينتقل هذا الاهتمام إلى الباحثين ليهتموا بدراسة البنية الروائية، فاهتموا كثيراً بالبناء الداخلي للرواية، وكيفية صياغتها بعد أن كانت العناية منصبة على المضمون أكثر من الشكل الروائي، فمع مرور الوقت أخذ الاهتمام بالبناء الداخلي للرواية ؛ وبذلك وبغيره انتقلت الرواية من الجانب التقليدي إلى الجانب التجديدي الحداثوي[١٢].ومن الدراسات الجامعية التي انجزت دراسة (البناء الفني في الرواية العربية في العراق ٢٠٠٣ – ٢٠٠٦م )، وعلى الرغم من أنَّها دراسة خاصة بالبناء الروائي إلاّ أنَّها لم تنفصل عن المضامين، وتمَّ توظيف الشكل إلى جانب المضمون، ولاسيما أنَّ ثمة تداخلاً وتعالقاً بينهما، فلا يمكن الفصل بينهما، إذ أنَّ المضمون يشتمل على جزء من عناصر البناء الشكلي ، فـ(( البناء مفهوم يتضمن كلا من المضمون والشكل بالدرجة التي يدخلان بها في نسق له هدف جمالي))[١٣]، أي أن الباحث لم يخلص في عمله الذي ذكره في العنوان فوظف الشكل إلى جانب المضمون، ومما يبدو أنه سار على نهج الذين اعترضوا على ((الفصل التقليدي بين المضمون والشكل الذي يشطره العمل الفني إلى شطرين: موضوع خام وشكل خارجي مفروض عليه))[١٤]وقد تداخل لدى الباحث أكثر من منهج على الرغم من إفادته من البنيوية في دراسة النصوص الروائية وتحليلها ، وقد صرح بذلك قائلاً :(( لا ينغلق البحث على منهجٍ محدد بعينه، بل وجب علينا – وكلما دعت الحاجة– الالتفات إلى أكثر من منهج)) [١٥]، ويبدو أن المنهج المتبع تضليلي ،إذ ظهر تحت مسمى الافادة من مناهج عدة ، وقد برز لدى كثير

من الباحثين في دراساتهم التي تضمنت مناهج متنوعة، فكثير منهم لم يخلص لمنهج واحد متبع في دراسته، ومما عرف عن المنهج بأنه (( سلسلة العمليات المبرمجة والتي تهدف إلى الحصول على نتيجة مطابقة لمقتضيات النظرية))[١٦] ؛ أما الإجراء فيراد به التطبيق الذي مارسه النقاد لتحقيق دعواهم النقدية استناداً إلى أصول المنهج المتبع، وعلى وفق آلياته التحليلية[١٧]وقد قامت الرسالة على ثلاثة فصول، هي (الزمان، والمكان، والمنظور)، ولاتقف عند الشخصية، إذ بدا الباحث مُتبعاً ماجاء في كتاب ( سيزا قاسم) من تقسيم[١٨]، وتقدم هذه الفصول تمهيد عالج فيه الباحث طبيعة الموضوعات التي تناولتها النصوص المدروسة ، وأهم التجارب الروائية الجديدة التي وردت منها الفانتازيا، والغرائبية، وتعدد الأصوات.ودُرِس في الفصل الأول (بناء الزمن الروائي)، وخُصص فيه مبحثان؛ الأول لدراسة الزمن بمستواه الأفقي من خلال توظيف تقنيتي الاسترجاع والاستباق، والثاني لدراسة الإيقاع الروائي من حيث السرعة والبطء، وهذه المفارقات الزمنية بالإمكان الرجوع الى أي كتاب مختص سنجده يخوض فيها بشكل مسهب ، فالساحة النقدية مليئة بالكتب التي تتناول تقنيات السرد، وتحليل الخطاب الروائي، وبنية الشكل الروائي[١٩]، لذا يبدو أن الباحث لم يأتِ بشيء جديد أو يضفي نظرة أو معلومة جديدة قد اغفل عنها باحث آخر سبقه في الجانب النظري، ولاسيما أن الدراسات توالت وتعددت في وقوفها عند تقنيتي الاسترجاع والاستباق، وكذلك الإيقاع الروائي من حيث السرعة والبطء، فغالبية الباحثين يركزون على كشف الزمان بالاتكال على هذه التقانات، ولم يحيدوا عنها؛ لكن مما يحسب للدراسة أنها تخوض في جوانب إجرائية عدة يغلب عليها الطابع الأكاديمي.أمَّا الفصل الثاني فبحث في (بناء المكان الروائي) ، وقُسِم إلى ثلاثة مباحث ، عالج فيها الباحث أنواع الأمكنة التي وردت في النصوص المدروسة ، فأتجه في المبحث الأول إلى العناصر التي تجعل المكان أليفاً عند الشخصيات الروائية، فيما قدمَ في المبحث الثاني العناصر التي تجعل المكان معادياً، وهذا ما وُسِم لدى (باشلار) الذي تناول الأمكنة الألفية والمعادية[٢٠]، ومما رُصِدَ أن غالبية الباحثين الذين ندرس رسائلهم يركزون على كشف المكان في النصوص الروائية، والاعتماد على ما توافر من أماكن اختارها الروائيون في بناء رواياتهم، ولم يعتمدوا على أساس تقسيمات المكان التي حددها النقاد، والتي وقفوا عندها بالإشارة والتفصيل، فضلاً عن أن غالبية الباحثين يركزون في تناولهم على المكان الأليف والمعادي، فلم نجد دراسة تناولت المكان بالبحث والتحليل إلا وركزت على هاتين الثيمتين ، وكأن الروايات لايوجد فيها غير هاذين المكانين[٢١]. أمَّا المبحث الثالث فقد خصصه لقراءة ( المكان العتبة)، ودلالته ، وهنا لانعلم لِمَ عمل الباحث على هذا التوظيف إلى جانب المكان الأليف والمعادي.وعالج الفصل الثالث (السرد وبناء الرؤى) من خلال دراسة العلاقة التي تربط الرؤية بالسرد، فشمل الرؤية من الخلف ، والرؤية مع ، والرؤية من الخارج ، وهو ما ذكره (تودوروف) في الرؤية السردية [٢٢]، وهي فنيات باتت معروفة في النقد البنائي للرواية.ومما ظَهرَ أن الباحث أعَادَ الروايات نفسها في كثير من التقانات التي وظفها، ومنها رواية (النبوءة والغيوم) لعاتي البركات، و(حديقة حياة) للطفية الدليمي، فمنها ما جاء في تقانة الاسترجاع، وأسلوب الرسائل، والاستباق، كما وردت الروايات نفسها في توظيف الباحث للمكان الأليف، وكذلك تكررت رواية (يحدث في البلاد السعيدة) لضياء الخالدي، و(حديقة حياة) في تقانة الاسترجاع، وفي تقانات ابطاء حركة السرد منها؛ الوقفة، والمشهد وغيرها، وعليه لم نجد نتائج مغايرة وغير متوقعة لفرادتها وخصوصيتها، ولاسيما مما لوحظ أنَّ الباحث وظف( ٢٨) رواية على امتداد دراسته، ويبدو أن هذا العدد قليل للخوض في البناء الفني للرواية العراقية. ووفي الختام استنتج الباحث الإفادة الواسعة من قبل الروائيين لعنصر الزمن، ولاسيما توظيف تقنيتي الاسترجاع والاستباق ، وقد كان للتقنية الأولى الحضور الأكبر؛ أمَّا الاستباق فقد كان أقل بكثير من الاسترجاع[٢٣]، والقارئ يتساءل؛ ما الدليل على ذلك، فالباحث لم يضع ملحقاً يوضح فيه احصائيات بهذا الجانب؛ ليكون القارئ على بينة من الأمر ، فلا نعرف هل هو اجتهاد من الباحث أم ماذا.وكذلك توصل الباحث في فصل السرد وأنماط الرؤى إلى (( أنَّ نمط الرؤية من الخلف تغلب على النمطين الآخرين الرؤية مع ، والرؤية من الخارج في نسبة الحضور))[٢٤] ، ولانرى هذه الاستنتاجات دقيقة إن لم تؤيد بالإحصائيات .وعلى الرغم من المآخذ السابقة التي سُجِلت إلا أن هذه الدراسة تكتسب أهمية كبيرة؛ لكونها جاءت تطبيقاً مبكراً نسبياً للبناء الفني في الرواية العراقية مابعد ٢٠٠٣ ، إذ شكلت القراءة النقدية دوراً في توجيه القراءة للمتلقي ، وفي تقديم رؤية مسبقة عما وصل إليه المنجز البنائي الروائي في المدة البحثية، وبدت الدراسة توفّر سلطة ضمن مجال القراءة ، فأضحت خطاباً مساعداً ، ولاسيما أنَّ القراءة جزء لايتجزأ من الرواية العراقية مابعد٢٠٠٣ ، إذ ثمة تفاعل وتعالق بين القراءة النقدية والرواية، لكننا لاندعي أن الدراسة أحسنت وتمكنت من تحقيق دراستها الفنية كما هو مرجو منها، فعلى الرغم من الجهد الذي بذله الباحث لم يمنع من أن يقع ببعض الهنات، وتسجل عليه بعض المآخذ.

ثانياً: تتفق معظم المناهج النقدية على أن الأدب يقدم الحقيقة ويعكس الواقع ، ولكن بطريقة فنية مختلفة عن غيرها، فالأدب إعادة تصوير وتمثيل للواقع لكن بلغة وطريقة خاصة[٢٥]، والنقد الاجتماعي لايعلمنا قراءة النصوص فقط، بل يفتح أعيننا على قراءة حياتنا وعلاقاتنا بالعالم من حولنا ، وذلك عبر ربط الأدب بالمجتمع واستجلاء الملامح الاجتماعية، وقسمات البنى الطبقية، والتشكلات الأيديولوجية[٢٦]، وعليه نستطيع أن نرصد

مجموعة من القراءات التي اتجهت نحو المضمون، فقاربت الرواية العراقية مقاربة اجتماعية، إذ وجد ((أغلبية الباحثين أن هذه القضايا الاجتماعية والسياسية تمثل بالنسبة لها الفرشة الأساسية للانطلاق نحو أي موضوع يجدونه جديراً بالبحث والدراسة))[٢٧]، ولاسيما أن الدارسين يجدون أن تطور الأشكال الأدبية والرواية بصورة خاصة ليس أكثر من انعكاس للتطور الاجتماعي نفسه[٢٨]، فرؤية الأدب على أنه انعكاس للظروف الاجتماعية والاقتصادية للأديب؛ وذلك عن طريق اعادة تشكيل أدواتها لتعيد في الوقت نفسه صياغة الوعي السائد المعبر عن قضايا تمس الإنسان والمجتمع من جهة والفن من جهة أخرى[٢٩]، وعليه يبدو هذا الاتجاه المنهجي يركز على العلاقة بين النص الأدبي والمرجعي الاجتماعي إيماناً منه بأن الحكاية التي تُروى هي حكاية لحياة الإنسان ومعاناته[٣٠]، لذا تبدو مقاربتهم خارجية، وهي تهمل خصوصية الأدب، إذ ينبغي على العلم الأدبي أن يستمد مبادئه من الأدب نفسه [٣١] وقد تناولت رسائل وأطاريح عدة مضامين الرواية العراقية[٣٢]، وبدت القراءات يحركها وقع الاكتشاف كونها قراءة متأملة لا وسيلة للإخبار فقط، ولكن هي موضوع للتفكير في مقتضيات السرد العراقي، وآلية في تدبير إجراءاته، وأداة للتعبير عما فيه، فجاءت الدراسات وهي تكشف عن المضامين الاجتماعية التي بَصُرَ أنها لم تخلُ من الجانب السياسي، فحضرت الأنساق السلطوية المتمثلة بالعنف، والحرب، والحصار في أطروحة (الرؤية الاجتماعية وتطورها في الرواية العراقية في المنفى)، وشكل الواقع السياسي حضوره عن طريق تواجد مشاهد عنف الاحتلال ، والإرهاب ، وارتكاب الجرائم في مراكز التعذيب والاستخبارات ، والاغتصاب، حيث عنف السلطة السياسية في رسالة (الدلالة الاجتماعية في الرواية النسوية العراقية )، إذ التقت الدراستان في محاور تكاد تكون متقاربة ، فالباحث الأكاديمي يضع نصب عينيه موضوعات محددة عند تحليله للروايات ، وبالأخص أن معظم الدراسات متشابهة في العرض، والتحليل، والطرح[٣٣] وجاءت دراسة (الرؤية الاجتماعية وتطورها في الرواية العراقية في المنفى)، وفق المنهج الاجتماعي ومقارباته لطروحات النقد الثقافي والمنهج الأنثروبولوجي، وقد ذكرت الباحثة أن ظهور الرواية كان (( بوصفها نوعاً سردياً متميزاً استجابة لظروف خاصة، ونقدا للواقع الاجتماعي والسياسي، ورصداً للتغيرات السياسية، والاجتماعية، والفكرية، والأدبية التي حدثت في المجتمع، وهي من أكثر النصوص الأدبية استحضاراً للمعالم التاريخية، والمظاهر الاجتماعية، والأنساق الفكرية الأيديولوجية))[٣٤]، كأنِّها متبناة قول:(( أنَّ قيمة الرواية في مضمونها))[٣٥]؛ لترصد المضامين الاجتماعية التي تجدها في صلب موضوعات الرواية العراقية في المنفى تحليلاً ونقداً، فوظفت المنهج السياقي المهتم بالمضمون لقراءة النص الروائي المغترب، ولاسيما أن شيوع المناهج السياقية في النقد العربي جاءت لكونها متناسبة مع طبيعة ادراك المثقف العربي لأبجديات الفن الروائي على الرغم من أن الدراسات التي اتخذت المناهج السياقية في التحليل الروائي اخفقت في الوصول إلى القوانين التي تحكم النص لانشغال الدراسات بالمضمون وحده؛ وبذلك لم يكن لمثل هذه الدراسات أي أهلية جمالية في محاولتها استنباط قوانين العمل الروائي[٣٦]، ولاننسَ توظيفها للمناهج الحداثوية إلى جانب منهجها السياقي الأصل الذي اعتمدته كثيراً في الدراسة ، إذ بنيت الاتجاهات النقدية على الخلفيات المعرفية الفكرية الفلسفية والجمالية، وكلها تشكل جزءاً من الثقافة، فالنقد والنقاد وكذلك المناهج النقدية تمارس فعلاً ثقافياً[٣٧]وملأت الباحثة التمهيد بالجانب النظري الذي بدا فيه التشابك والوفرة في المعلومات المكررة لما هو متعارف عليه في المنهج الاجتماعي وتكوّن البحث من أربعة فصول يسبقها تمهيد دُرِسَ فيه الرؤية الاجتماعية ورواية المنفى. أمَّا الفصل الأول فخُصِصَ للأنساق السلطوية السياسية في النصّ الروائي ، وتضمن مباحث منها: العنف ، والحرب، ويبدو أن الباحثة لم تختلف عن دراسات رصدت هذه المحاور، إذ تلتقي مع رسالة ( الدلالة الاجتماعية في الرواية النسوية العراقية) في طرق عنوانات الموضوعات حتى بدت للقارئ متقاربة على الرغم من أن المضمون مختلف وسلط الفصل الثالث الضوء على دراسة تمثلات الهوية والآخر، وضمَّ ضياع الهوية ، وثبات الهوية، وانفتاح الهوية، مع وجود دراسات مخصصة بالبحث في هذا الإطار المحدد، وكان الأجدر بالباحثة الابتعاد عن ذلك ، إذ أضاء عدد من الباحثين هذه الموضوعات[٣٨] فلا داعٍ لذلك وتمخضت رؤية الباحثة عن جملة من النتائج منها: أنه لايمكن عزل الأدب عن المجتمع ، فالأديب قبل كل شيء كائن اجتماعي يعيش في بيئة اجتماعية ، وهو يستمد مادته الأدبية من واقع هذه البيئة ، ثمَّ يُعيد تمثيلها، وهذا ما تمثلته الرواية العراقية في المنفى[٣٩]، ومما يبدو أن هذا المنهج عند نقادنا محكوماً بأيديولوجيا مسبقة تحكم تصور الناقد الذي لم يرَ من المبدع أكثر من كونه كائناً اجتماعياً يستمد مادته من محيطه[٤٠] ؛ لذا وجدنا رؤية الباحثة تمخضت لما هو مهيمن في الساحة النقدية بحكم الطابع الأيديولوجي وقد أشارت الباحثة إلى الاختلاف فذكرت بأن الروائي انتج نصوصاً تختلف بالضرورة عن النصوص التي انتجها عندما كان في العراق، أو عن النصوص التي انتجها الروائيون العراقيون في الداخل[٤١]؛ لكننا لم نجد ذلك في تناول الباحثة، ولاسيما في عنوانات الدراسة .وعلى الرغم مما سجلنا من ملاحظ إلا أنَّ رسالة (الرؤية الاجتماعية وتطورها في الرواية العراقية في المنفى) شكلت قراءة اجتماعية امسكت بالخطوط الأساسية التي تمكن القارئ من القراءة والتحليل ، إذ عرضت الباحثة وبينت الأفكار والرؤى عن طريق رصدها للظواهر الاجتماعية، والوقوف عندها بالتنظير والتطبيق، وعليه تنجح الباحثة في الكشف عن أهم ما تطرحه الروايات العراقية المغتربة؛ لتغدو الدراسة مدخلاً ينطق بما جاء في السرد العراقي، إذ أحالت إليه، وفتحت آفاقاً لقراءته، مما جعلها بؤرة

تواصل بين القارئ والنصّ الرئيس وذكر الباحث في رسالة ( الدلالة الاجتماعية في الرواية النسوية العراقية)، بأن الدراسة جاءت في مقاربة سوسيولوجية للنصّ الروائي النسوي انطلاقاً مما تحتويه النصوص الروائية من موضوعات وقضايا اجتماعية تتيح الدراسة، والتحليل، والنقد، فتمَّت دراسة الرواية في ضوء المنهج الاجتماعي, وقد اعتمد الباحث على البنيوية التكوينية، والدراسات النفسية، والنصية؛ لمقاربة النصّ الروائي[٤٢] ، ويبدو أنه لم يخلص لمنهج معين، إذ استعان الباحث بالعديد من المناهج والنظريات لتحليل النصوص وقامت الدراسة على ثلاثة فصول يتقدمها تمهيد, تناول فيه الباحث دراسة تاريخية لتطور مفهوم النقد الاجتماعي، كما تناول مصطلح الأدب النسوي وتاريخه؛ أمَّا الفصل الأول فقد عالج العنف* انطلاقاً من الفضاء المكاني الذي مورس فيه, بوصف العنف أحد أهم القضايا الاجتماعية التي ضج بها المجتمع العراقي بشكلٍ خاص، ومما عرف عن ((الروايات الاجتماعية أنها تمنح القارئ احساساً قوياً بالمكان))[٤٣]، وعليه خاض الباحث في الفضاء المكاني وسلط الضوء عليه بشكل كبير ومما رُصِدَ تناول الباحث في الجانب النظري للفضاء المكاني المتمثل في ثنائية (الريف والمدينة) روايتين، ونتمنى لو زاد عليها؛ ليكون القارئ على بينة من الأمر .ومما لوحظ أن الرسالة أظهرت خطوات وئيدة في التعامل مع التقانات وبنية الشكل الروائي حتى في تحليلها للروايات، كما وجدنا كثرة توظيف الباحث للروايات نفسها في (أثر الهجرة على المجتمع العراقي)، و(تمثلات الهجرة من الريف إلى المدينة)، منها رواية (وطن بديل) ، ورواية (حديقة حياة) ، وقد وظفت رواية (الغلامة)، ورواية (سواقي القلوب) نفسها في مباحث أخرى ، ونجد رواية (الغلامة) وظفت أيضاً في دراسة (الرؤية الاجتماعية في الرواية العراقية) وبذلك فقد شخصت الرسالة دلالة موضوعية، وأبرزت قضايا اجتماعية مهمة في النتاج النسوي من أجل تقديم استقبال أفضل، وتحقيق قراءة ملائمة للمنجز الروائي النسوي العراقي ضمن المدة المدروسة.

ثالثاً : قرأت بعض الدراسات الرواية العراقية قراءة ثقافية[٤٤] عن طريق النظر إلى الأنساق المتحكمة في صناعتها من ظاهرة ومضمرة، ومدى توفق الكاتب في عرضها، ومنها رسالة الماجستير الموسومة بـ(الرواية العراقية من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٠ دراسة في تحولات الأنساق الثقافية)، التي فتحت أبواب السرد الروائي العراقي ما بعد ٢٠٠٣ نحو آفاق جديدة ، وبأشكال غير ثابتة، ومنه ما استعرضته في قراءتها للنصوص الروائية ذوات العلاقة على وفق معايير النقد الثقافي ومنهجياته ، ولاسيما أن الأخذ بالمناهج الجديدة يقصد به الإفادة منها قدر تعلقها بتطورنا النقدي ، فضلاً عن ضرورة التلاقح الثقافي[٤٥].ولم تكن هذه الدراسة معنية بصورةٍ أساسية بالنصّ الروائي قدر عنايتها بما يحمل من أنساق_وشفرات وإحالات ثقافية على المجتمع في الحاضر والمستقبل[٤٦]، ولاسيما أنَّ النقد الثقافي ((تصور نقدي مختلف مرتبط بتحولات الثقافة المعاصرة ، وقيامها على ثقافة المتن المفتوح الذي لا يختزله الجمالي))[٤٧]؛ لذا بدت القراءة ثقافية أدبية مستكشفة قدرة الروائيين على توظيف الأنساق الثقافية، وقد صبَّ الباحث جُلَّ عمله باتجاهين أولهما: تحديد هذه الأنساق في الروايات العراقية المنشورة ضمن فترة البحث، ودراستها وتحليلها ومناقشتها من ناحية التكامل أو القصور. أمَّا ثاني الاتجاهات فهو محاولة تحديد هذه الأنساق نفسها في المجتمع العراقي، وكان عمله هذا ناتجاً عن قناعة بأنَّ الأنساق الثقافية هي نتاج المجتمع ، قبل أن تكون نتاج النصّ[٤٨]وقد جاءت الرسالة على ثلاثة فصول يسبقها تمهيد استعرض الباحث فيه مفهوم النقد الثقافي، والعلاقة بين الرواية والنقد الثقافي، كما شمل الرواية العراقية وعلاقتها بالتغير الاجتماعي أمَّا فصول الرسالة فقد اتجه الفصل الأول للبحث عن الأنساق المهيمنة ، وقد تشكل من ثلاثة مباحث، الأول(الموقف من الاحتلال/الرغبة والفعل)، وتساءل الباحث عن معنى الاحتلال ومعنى الاستعمار، وهل يختلف الأول عن الثاني حتى توسع واستطرد كثيراً في بيان الاختلاف بينهما، وامتد استطراده إلى صفحات عدة، مما أشعر القارئ بالملل والرتابة، ولم يكن داعٍ لذلك، وهذا ما لوحظ على امتداد موضوعات الدراسة، ففي المبحث الثاني(هيمنة الجسد النسوي/اللذة والرغبة)، إذ استفاض الباحث في الجانب النظري لتطور الحركة النسائية*، وفي تناول قضية المرأة في العراق ، وتحدث عن بروز منظمات نسوية ذات أهداف مزدوجة خاصة لحقوق المرأة وعامة تطالب بالحقوق الوطنية، واهتمام الأحزاب بقضية المرأة وباكورة النضال الوطني للمرأة ، كما نجد ذلك في تورية الجسد، وكذلك في المبحث الثالث(صعود الهامش)، فثقافة الاقصاء التي خاض فيها الباحث امتدت لأربع صفحات . أمَّا الفصل الثاني فقد خصصه لإشكالية الهوية ، وتناول فيه (الهوية الأصلية /الأم) ، واستفاض في الشرح الذي تمنينا لو كان مختصراً يسير على المحاور الرئيسة التي تدخلنا في صلب الموضوع التطبيقي ، وفي مبحث (تشظي الهوية) يعود الباحث إلى كتب تاريخية في موضوعة (أزمة الهوية) منها (تاريخ العنف الدموي في العراق لباقر ياسين)، وتخوض في كتب عدة لأزمة الهوية.وعليه كثيراً ما طغى الجانب النظري على التطبيقي على الرغم من أن الباحث أحسن في توظيف روايات عدة لتوضيح الأنساق المهيمنة عن طريق تنقلات مدروسة أضفت على الدراسة الترابط والتماسك، مما جعلها تبدو من الدراسات الجامعة لجوانب عدة في فصولها ومباحثها، فهو لم يسر على وتيرة واحدة ، حتى بدت الرسالة تشكل طريقاً للقارئ لاستكشاف السرد العراقي.وتناول الفصل الثالث أنساقاً في طور التشكل، وضمَّ (إنثلام سلطة قيم الذكورة) ، و(الرواية ضد الانحراف)، و(الجسد منتهكاً) ، ولعل الروائي العراقي حاول البحث عن أنساق جديدة في رواياته لم يلتفت الباحث لها ومن جانب آخر يخوض الباحث في موضوع مهم حين يقول عن المثلية:(( أنَّها

تشكل بداية نسق قد يشغل حيزاً أوسع في المستقبل)) [٤٩]ومن المؤشرات المهمة التي تناولها البحث ، والتي من الممكن تثبيتها بنقاط موجزة ودالة هي[٥٠]: شكل الموقف من الاحتلال نسقاً مهيمناً ، وقد تفاوتت المواقف في الروايات منه بين موافق ورافض ومتردد. أما بخصوص الجسد الأنثوي فقد شخص الباحث نسقين مهيمنين في هذا الجسد، وذلك للخوف والخشية من الاتهام الأخلاقي السائد في التفكير السياسي والشعبي اليوم ، وغالباً ما تكون هذه الخشية أكثر بروزاً عند أدباء الداخل. أمَّا أدباء الخارج فبرز لديهم الانفتاح على الجسد نتيجة للرغبة في التماهي مع المنظومة الأخلاقية الغربية وبذلك فإنَّ (الرواية العراقية من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٠ دراسة في تحولات الأنساق الثقافية) قد عقدت صلات ودّ مع السرد العراقي ، فأعلنت عن سره ، وكشفت عن مكنونه ، فهي المدخل الطبيعي إليه، ومرشد القارئ إلى سبيل التواصل معه، وكما يمكنه من الانفتاح على تركيب النص وأبعاده الدلالية من جهة، وتمكنه من تحديد العناصر المؤطرة لبنائه المعماري من جهة أخرى، فالقراءة نشاط ابداعي يعيد صياغة النص عند تلقيه، وفعل ينبش ويحضر المعاني الغائبة وفق المنهجيات الحديثة، بيد أننا نفهم القراءة على أنها فعل والقارئ فاعل يتعدى الفعل عبر جسد النص الذي تشيده الألفاظ مخترقاً سطحها بحثاً عن أعماقه[٥١].ومن الدراسات الأخرى أطروحة( إشكاليّة الهويّة في الرّواية العراقيَّة ١٩٩٠-٢٠١١ دراسة سوسيو – ثقافية)، ويراد بالسوسيو ثقافيّ كل ما ينتمي إلى ثقافة جماعة إنسانية ،حيث تُكتسب الشفرة الثقافية عبر التربية، والعادات ،والممارسات، أي الوعي المرتبط بالظروف المحيطة بالأفراد[٥٢] ، وقد تناول تمهيد الدراسة إشكالية المفاهيم وجدل العلاقات، وضمَّ إشكالية الهوية العراقية/ أزمة التأسيس، وإشكالية الهوية والنص الأدبي أمّا الفصل الأول فخُصص للبحث عن إشكالية الهوية الثقافية، واستعرض الهوية الثقافية/ المقومات والخصوصية المتمثلة باللغة، والدين، والتاريخ، والخصوصية المحلية، كما عالج الهوية الثقافية بين الاحتلال والعنف، والهوية، والعولمة الثقافية.ودرس الفصل الثاني موقف الرواية من التعددية الثقافية، إذ شمل الهوية الدينية في الرواية العراقية، وهيمنة المركز، وغياب حرية الفكر، وصعود الهامش وإشكاليته بعد الاحتلال، وهنا تلتقي الدراسة مع رسالة (الرواية العراقية من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٠ ، دراسة في تحولات الأنساق الثقافية ) في موضوعة صعود الهامش أمَّا الفصل الثالث فقدمت فيه الباحثة تجليات الهوية في رواية المنفى، مما اشعرتنا بوجوب تعديل العنوان، وإضافة في رواية المنفى ؛ لكثرة ما تم تداوله من روايات المنفى على امتداد الدراسة، فضلاً عن تخصيص فصل كامل بعنوان( تجليات الهوية في المنفى) مكون من أربع مباحث هي : الهوية المتأرجحة بين الجذور والمنافي، والحنين ورابطة الوطن، وعداء الآخر للمنفي، واختلاف الأعراف والقيم بين الشرق والغرب ووما لوحظ أن الباحثة استنزفت في مباحثها المتنوعة بعض الروايات، إذ كررت تناولها أكثر من مرة منها: (الحفيدة الأمريكية)، و(تحت سماء كوبنهاغن)، و(خضرقد والعصر الزيتوني) وغيرها، كما وجدنا أن الدراسة لم ترجع إلى كتب تحليل النصوص السردية؛ لتحلل الروايات وفق التحليل السردي وتقاناته وقد انهمكت الباحثة في هوامشها بالبحث المطول والخوض في مجالات كان من الأفضل اختصارها بشكل موجز ومرتبط بالموضوع بشكل رئيس، فنجدها تدون هوامش مطولة تتحدث فيها عن اليهود تارة، وأخرى عن الطائفة المسيحية، أو الصابئة المندائيون، أوالغجر، وأحياناً تتناول دلالة السلطة، وأحياناً أخرى تطرق ودلالات وتفاصيل مطولة حول الروايات[٥٣].أما الفصل الرابع فجاء بعنوان (الرواية النسوية ومعالم الهويّة الأُنثويّة)، وفي الواقع لايوجد أمر يستدعي تناول الرواية النسوية بشكل منفصل، وبالأخص أن الفصل تكون من مبحثين هما: ( الجنس والجسد الأُنثوي)، و(الأُنثى والعنف الذكوري)، ولاسيما أن للسرد النسوي دراساته المختصة به [٥٤] وعلى الرغم مما سجلنا من ملاحظ إلا أنَّ أطروحة (إشكاليّة الهويّة في الرّواية العراقيَّة) تؤسس موقعها كنصّ أماط اللثام عن قضايا عدة ، فكانت استراتيجية أضاءت دروباً للقارئ، وعملت كخطاب مساعد من أجل ضمان الفهم المناسب ، فأضحت الدراسة بؤرة توهج تستدعي من القارئ التواصل ، وتدفعه للبحث، كما أنَّها أضحت مرشداً إلى ثيم شكلت ظاهرة في الرواية العراقية .

## الخاتمة

- تمكنت معظم الدراسات الأكاديمية من الغور في فضاءات السرد العراقي مابعد ٢٠٠٣ برؤى نقدية جديدة ، إذ عُنيت الدراسات بالرواية العراقية، لذا حظيت الأخيرة بالاهتمام بعدما باتت تتسيد الأنواع السردية، وتزيح الأجناس الأخرى عن سطوتها.
- أهتمت بعض الدراسات بالتركيز على قراءات محددة، ومما رُصِدَ أنَّ لكلٍ منها آلياتها وإمكاناتها التطبيقية التي استغورت في النصوص السردية، مما جعل من تلك القراءات تشكل مسارات ثقافية وفكرية؛ لتصل إلى نتائج عدة حول الرواية العراقية.
- استوعبت الدراسات ميادين عدة من المناهج والنظريات، فبعد التركيز على نوع المناهج التي كانت أساساً لمقاربات الباحثين، وجدنا أن الدارسين لم يكونوا أوفياء لمناهجهم، بل إن معظمهم اتبعوا طريقة مهجنة في الاختيار، ومنحوا أنفسهم حرية كاملة في التنقل بينها، لذا فهم لم تلتزموا بمنهج نقدي محدد ، بل كانت دراستهم خليطاً من مناهج عدة .
- توصل البحث إلى أن بعض استنتاجات الباحثين غير دقيقة لكونها لم تؤيد بالإحصاء.

- لوحظ أن بعض الباحثين كرروا الروايات نفسها في دراستهم .
- تبيّن أنَّ معظم الدراسات بدت متقاربة من ناحية العنوانات والموضوعات.
- اتّضح أن الدراسات الاجتماعية لم تكن بعيدة عن تناول الجانب السياسي وتسلطه وعنفه، ولوحظ تناول الاتجاه الاجتماعي بشكل كبير لما له من ارتباط بالواقع والبيئة .
- كشفت الدراسة عن خوض بعض الباحثين في جوانب ثانوية امتدت لصفحات عدة ، مما اشعر القارئ بعدم جدوى ذلك .

## هوامش البحث

(١)نظرية الأدب، رنيه وليك أوستن وارن، تعريب: د. عادل سلامة، دار المريخ ، الرياض ،١٩٩٢، ١٩٢.

(٢)ينظر: م.ن ، ١٩٣ .

(٣)ينظر: القارئ والنص (في السيميوطيقيا الى الهرمونطيقيا)، سيزا قاسم ، عالم الفكر، م ٢٣،ع ٣ – ٤، ١٩٩٥، ٢٥٤ – ٢٥٥ ، المدخل الى مناهج النقد لمعاصر، بسام قطوس، ط١، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٠٦، ١٨٧.

(٤)المدخل الى مناهج النقد المعاصر ، ١٧٧ .

(٥)ينظر: من فلسفات التأويل الى نظريات القراءة، عبد الكريم شرفي، الدارالعربية للعلوم – ناشرون، منشورات الاختلاف، الجزائر ، ط ١ ، ٢٠٠٧ ، ٧٠ .

(٦)ينظر: القارئ في النص، مقالات في الجمهور والتأويل ، تحرير سوزان روبين سليمان ، أنجي كروسمان ، تر: د.حسن ناظم ، علي حاكم صالح ، دار الكتاب الجديد ، لبنان ٢٠٠٧ ، ١٣٠ .

(٧)المدخل الى مناهج النقد المعاصر ، ١٦٦ .

(٨)ينظر: مكونات المنجز الروائي (تطبق شبكة القراءة على روايات محمد برادة )، عبد الحق بلعابد، أطروحة، اشراف: واسيني الاعرج، جامعة الجزائر ، كلية الآداب ، ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨، ١٧ .

(٩) ينظر: الوظائفية النقدية بين المنهجية واللامنهجية مقاربة في نقد النقد ، نادية هناوي سعدون، كلية التربية الجامعة المستنصرية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، م١١، ع٢ ، ٢٠١٢ ،٨٥ .

(١٠)جماليات الرواية العراقية، نجم عبد الله ، دار شهريار ، ٢٠١٨، ٢٥.

(١١)البناء الفني في الرواية العربية في العراق(٢٠٠٣م – ٢٠٠٦م )، عبد الرزاق جبار سلمان، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية،الماجستير، إشراف: أ.م .د.خالد سهر محيي، ٢٠٠٩، وتحول الخطاب الروائي في العراق،دراسة في الشكل،مشتاق سالم عبد الرزاق، أطروحة ،اشراف: أ.د.ضياء راضي الثامري ،كلية الآداب،جامعة البصرة،٢٠١١، ومتغيرات السرد في الأدب الروائي العراقي من عام ١٩٩٠ ولغاية ٢٠١٠، رواء نعاس محمد ،كلية الآداب، جامعة القادسية، أطروحة، اشراف: عبد الله حبيب التميمي ، ٢٠١٣، والعجائبي في الرواية العراقية ، ميثم هاشم طاهر هارون ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة ذي قار ، الماجستير ، إشراف :أ.د. ضياء غني لفتة، ٢٠١٣، والفنطاسيا في الرواية العراقية ١٩٦٦– ٢٠١٣ ، إشراق كامل كعيد حسين ، كلية الآداب – جامعة بغداد، أطروحة، إشراف: أ.م.د. يوسف اسكندر ،٢٠١٤ ، وتوظيف الذاكرة في الرواية العراقية المعاصرة ١٩٩٠–٢٠١٠ ، ثمار كامل سلمان ، كلية الآداب– الجامعة المستنصرية، دكتوراه ، إشراف: أ.د. سمير كاظم الخليل ،٢٠١٥ ، أثر وسائل الإتصال في الرواية العراقية المعاصرة (من ٢٠٠٠– ٢٠١٥) ، غسّان نجم عبد الله ، كلية الآداب – جامعة البصرة ،دكتوراه ، إشراف : أ.د. مشتاق فالح الفضلي ، ٢٠١٥ ، والمفارقة في الرواية العراقية المعاصرة_٢٠٠٣–٢٠١٣، راما عبد الجليل راضي، جامعة القادسية ،اشراف: أ.د.عبد الله حبيب التميمي، ٢٠١٦ ،وغيرها.

(١٢)ينظر: دراسة في الرواية العربية ونقدها ، ٩٤– ٩٥.

(١٣) نظرية الأدب ، ١٩٣ .

(١٤) م. ن ، ١٩٢.

(١٥) ينظر: البناء الفني في الرواية العربية في العراق ، ٣.

(١٦)دار الكتاب اللبناني، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، سعيد علوش، بيروت، الدار البيضاء ،ط١، ١٩٨٥، ٢٢٣.

(١٧)ينظر: جملة النسخ في السور القصار ،دراسة نحوية، مهدي حارث الغانمي، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الكوفة، ٩٩.

(١٨)ينظر: بناء الرواية (دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ)، سيزا قاسم أحمد، مهرجان القراءة للجميع ، سلسلة ابداع المرأة ، مكتبة الاسرة ، القاهرة ، ٣٣،٢٠٠٤.

(١٩) ينظر: تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، محمد بوعزة، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، منشورات الاختلاف، ط١، ٢٠١٠، ٨٨ .

(٢٠) ينظر:تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم ، ١٠٤.

(٢١) ينظر: دراسة في الرواية العربية ونقدها ، ١٢٥.

(٢٢) ينظر:تحليل النص السردي، ٧٦- ٨٢ .

(٢٣) ينظر: البناء الفني في الرواية العربية في العراق ، ١٩٦.

(٢٤) م . ن ، ١٩٦.

(٢٥) ينظر: فن الشعر ، احسان عباس، دار صادر، بيروت ، دار الشروق ، عمان، ١٩٩٦ ، ١٣٦.

(٢٦) ينظر: المدخل الى مناهج النقد المعاصر، ٦٩- ٧٠ .

(٢٧) دراسة في الرواية العربية ونقدها ، ٥٧ .

(٢٨)ينظر: الرواية التاريخية ، جورج لوكاتش، تر:صالح جواد كاظم ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،ط٢، ١٩٨٦، ١٩٨ .

(٢٩) ينظر: المدخل الى مناهج النقد المعاصر، ٦٧ .

(٣٠) ينظر: فن الرواية العربية بين خصوصية الحكاية وتميز الخطاب ، يمنى العيد ، دار الآداب ، بيروت ،ط١، ١٩٩٨، ٨، التحليل البنيوي للرواية العربية، فوزية لعيوس الجابري، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١، ٢٠١١ ، ٩٢.

(٣١) ينظر: دراسة في الرواية العربية ونقدها ، ١٠ .

(٣٢)الرؤية الاجتماعية وتطورها في الرواية العراقية في المنفى من ١٩٩٠ -٢٠١٠، ميثاق حسن عطار، كلية الآداب، جامعة القادسية ، دكتوراه، اشراف: أ.د.ناهضة ستار عبيد، ٢٠١٣،والدلالة الاجتماعية في الرواية النسوية العراقية للفترة من ٢٠٠٠م ولغاية ٢٠١٠م ،عبد الحكيم عبد الزهرة حسن، كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل، ماجستير، إشراف: أ.م.د. أوراد محمد كاظم ، ٢٠١٣ ، الشخصية المستلبة في الرواية العراقية المعاصرة من ٢٠٠٤الى ٢٠١٤ ، رائد جميل عكلو، جامعة ذي قار، الماجستير، اشراف:أ.د. ضياء غني العبودي، ٢٠١٦، وصورة العراقي المغترب في الرواية العراقية بعد ٢٠٠٣، دراسة موضوعية ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، رقية كاظم ظاهر، اشراف أ.د.وسام علي محمد الخالدي ، ٢٠١٧، وغيرها.

(٣٣) ينظر: دراسة في الرواية العربية ونقدها ،٩٠ .

(٣٤)الرؤية الاجتماعية وتطورها في الرواية العراقية في المنفى ، أ .

(٣٥) المرأة في القصة العراقية ، شجاع مسلم العاني ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٦، ٣٥ .

(٣٦) ينظر:التحليل البنيوي للرواية العربية ، ٢٩ .

(٣٧)ينظر: المدخل الى مناهج النقد المعاصر ، ٢٢٨.

(٣٨)الهوية السردية في الرواية العراقية ٢٠٠٦ – ٢٠٠٩ ، رعد عبود رشيد الخفاجي ، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، الماجستير، إشراف: أ. د .حسين حمزة الجبوري ، ٢٠١٢ ، تحبيك الهويات الثقافية في الرواية العراقية ، اطروحة ، هدى حسين زوير، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل، إشراف: أ.د.علي ابراهيم محمد ، ٢٠١٣ ، إشكاليّة الهويّة في الرّواية العراقيَّة ١٩٩٠-٢٠١١ دراسة سوسيو – ثقافية ، أطروحة، شيماء جبار علي ، التربية للبنات – جامعة بغداد ، إشراف: أ.د. عادل كتاب نصيف العزاوي ، ٢٠١٥م.

(٣٩) ينظر :الرؤية الاجتماعية وتطورها في الرواية العراقية في المنفى ،١٧٠ – ١٧١.

(٤٠)ينظر: التحليل البنيوي للرواية العربية ، ٢٦ .

(٤١) ينظر:الرؤية الاجتماعية وتطورها في الرواية العراقية في المنفى ،١٧٠.

(٤٢)ينظر: الدلالة الاجتماعية في الرواية النسوية العراقية ، ٢- ٣ .

* نجد أنَّ موضوعة العنف قد بُحث عنها بشكل مستفيض في الرسائل الأكاديمية والأطاريح والبحوث المنشورة لاحقاً منها ، تَمَثُّلاتُ العنفِ في الروايةِ العراقيةِ بعد ٢٠٠٣ ، أطروحة، غانم حميد عبودي الزبيدي ، الآداب – جامعة البصرة , إشراف أ د. لـؤي حمـزة عـباس ، ٢٠١٤م ، وتمثلات العنف والموت في الرواية العراقية ما بعد ٢٠٠٣ ، لؤي حمزة عباس غانم حميد عبودي ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ،المديرية العامة للتربية في ميسان ، مجلة جامعة ذي قار ، اصدار ٢ ، ٢٠١٤، وعنف السلطة في الرواية العراقية في المنفى ، م.م. ميثاق حسن عطال ، أ.م .د. ناهضة ستار عبيد ، م١٤ ، اصدار ١–٢ ، ٢٠١٤ ، والجسد في رواية العنف في العراق دراسة في نماذج مختارة من رواية مابعد التغيير في العراق ، أ.باسم صالح حميد ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية ،ع ٢ ، ٢٠١٧ وغيرها.

(٤٣)قراءة الرواية، روجر ب.هيكل ، تر:دصلاح رزاق ، دار الآداب، ط١، ١٩٩٥، ٩٨، وتحليل النص السردي ، ٢٥ .

(٤٤)الرواية العراقية من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٠، دراسة في تحولات الانساق الثقافية، صدام حسن رشيد ، كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصريــة،الماجستير ، إشراف:أ.د.حسين حمزة الجبوري، ٢٠١٢، والأهوار في الرواية العراقية دراسة في ضوء النقد الثقافي، عروبة جبار اصواب الله، ماجستير ،جامعة البصرة ، اشراف أ. م.د. حامد ناصر الظالمي، ٢٠١٣، وتحبيك الهويات الثقافية في الرواية العراقية ، ٢٠١٣، وإشكاليّة الهويّة في الرَّواية العراقيَّة ١٩٩٠–٢٠١١ دراسة سوسيو – ثقافية، ٢٠١٥م وغيرها.

(٤٥) ينظر: التحليل البنيوي للرواية العربية ،٦٩ .

(٤٦)ينظر : الرواية العراقية من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٠ ، ١.

(٤٧)بويطيقيا الثقافة نحو نظرية شعرية في النقد الثقافي، بشرى موسى صالح ، دار الشؤون الثقافية، بغداد،ط١، ٢٠١٢ ، ٩.

(٤٨)ينظر : الرواية العراقية من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٠، ١.

*مصطلح النسوي هو الأنسب استعمالاً من مصطلح النسائي لما يحمله من دلالة وعي فكري نسوي يحيل على أيديولوجية الخطاب النهضوي التحريري المناصر للمرأة لاسترداد حقوقها في ظل سطوة المجتمع الذكوري ، ينظر:نسائي أم نسوي ،شيرين ابو النجا، مكتبة الأسرة الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ،مصر ٢٠٠٢، ٨، وخطاب الرواية النسوية العربية المعاصرة ، تقنيات وثيمات ، أمانة عمان ، عمان، ٢٠٠٧ ، ٣٣–٣٤، والنقد النسوي الروائي العربي، دراسة تحليلية ، أطروحة ، وسن حسين غيث ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة المثنى ، اشراف:أ.د. فوزية لعيوس الجابري، ٢٠٢٣، ٢١.

(٤٩) الرواية العراقية من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٠، ١١٨.

(٥٠) م. ن، ١١٨ – ١٢٠ .

(٥١) ينظر: المدخل الى مناهج النقد المعاصر، ١٧٧ .

(٥٢)معنى «سوسيوثقافيّ» في المعاجم العربية والأنطولوجيا، جامعة بيرزيت، https://ontology.birzeit.edu/.

(٥٣)ينظر:إشكاليّة الهويّة في الرَّواية العراقيَّة،١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١١٢، ١١٩، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٣.

(٥٤)من الرسائل والأطاريح : الرواية النسوية في الخارج (٢٠٠٣ – ٢٠١٠ )، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، غادة جمال مكي ، ماجستير، اشراف، أ.د. داود سلمان العنبكي، ٢٠١٢، والنزعة النسوية في الرواية العراقية ٢٠٠٠–٢٠١٠، رؤى محمد سلمان، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، ٢٠١٢، ومن البحوث المنشورة: متغيرات السرد في الرواية العراقية ١٩٩٠ – ٢٠١٠ الكتابة النسوية ، أ.د. عبد الله حبيب كاظم ، رواء نعاس محمد ، جامعة القادسية ، ٢٠١٣، والفانتازيا في الرواية العراقية النسوية بعد عام ٢٠٠٣ ، دراسة في روايتي وفاء عبد الرزاق وايناس اثير، أ.د.عباس رشيد الددة ، م. م . سعيد حميد كاظم ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، ع٢٢ ، اب ، ٢٠١٥، وغيرها.

**المصادر والمراجع**


- بناء الرواية (دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ)،د. سيزا قاسم أحمد، مهرجان القراءة للجميع ، سلسلة ابداع المرأة ، مكتبة الاسرة ، القاهرة ، ٢٠٠٤.
- بويطيقيا الثقافة نحو نظرية شعرية في النقد الثقافي،د. بشرى موسى صالح ،دار الشؤون الثقافية، بغداد،ط١، ٢٠١٢.
- التحليل البنيوي للرواية العربية ،أ.د. فوزية لعيوس الجابري، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١، ٢٠١١.
- تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، محمد بوعزة، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، منشورات الاختلاف، ط١، ٢٠١٠.
- جماليات الرواية العراقية، د. نجم عبد الله ، دار شهريار ، ٢٠١٨.

- جملة النسخ في السور القصار ،دراسة نحوية، مهدي حارث الغانمي، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الكوفة.
- خطاب الرواية النسوية العربية المعاصرة ، تقنيات وثيمات ، أمانة عمان ، عمان، ٢٠٠٧.
- الرواية التاريخية ،جورج لوكاتش، تر :صالح جواد كاظم ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ،ط٢ ١٩٨٦.
- سوسيولوجيا العنف والارهاب ، ابراهيم الحيدري ، دار الساقي ، بيروت ، ٢٠١٥ .
- فن الرواية العربية بين خصوصية الحكاية وتميز الخطاب ، يمنى العيد ،دار الاداب ، بيروت ،ط١، ١٩٩٨.
- فن الشعر ، احسان عباس، دار صادر، بيروت ، دار الشروق ، عمان، ١٩٩٦ .
- القارئ في النص، مقالات في الجمهور والتأويل ، تحرير سوزان روبين سليمان ، أنجي كروسمان ، تر: د.حسن ناظم ، علي حاكم صالح ، دار الكتاب الجديد ، لبنان ٢٠٠٧ .
- القارئ والنص (في السيميوطيقيا الى الهرمونطيقيا)،سيزا قاسم ،عالم الفكر، مجلد ٢٣،ع ٣ – ٤، ١٩٩٥.
- قراءة الرواية، روجر ب.هيكل ،تر: دصلاح رزاق ، دار الآداب ، ط١، ١٩٩٥.
- المدخل الى مناهج النقد لمعاصر، بسام قطوس، ط١، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٠٦.
- المرأة في القصة العراقية ، شجاع مسلم العاني ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٦، ٣٥ .
- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، سعيد علوش،دار الكتاب اللبناني،بيروت، الدار البيضاء ،ط١، ١٩٨٥.
- من فلسفات التأويل الى نظريات القراءة، عبد الكريم شرفي، الدارالعربية للعلوم – ناشرون، منشورات الاختلاف الجزائر ، ط ١ ، ٢٠٠٧ .
- نسائي أم نسوي ،شيرين ابو النجا، مكتبة الأسرة الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر، ٢٠٠٢.
- نظرية الأدب، رنيه وليك أوستن وارن ،تعريب د. عادل سلامة، دار المريخ ، الرياض ،١٩٩٢.


## الرسائل والأطاريح


- أثر وسائل الإتصال في الرواية العراقية المعاصرة (من ٢٠٠٠– ٢٠١٥) ، غسّان نجم عبد الله ، كلية الآداب – جامعة البصرة ،دكتوراه ، إشراف : أ.د. مشتاق فالح الفضلي ، ٢٠١٥ .
- إشكاليّة الهويّة في الرّواية العراقيَّة ١٩٩٠–٢٠١١ ، دراسة سوسيو – ثقافية ، أطروحة ، شيماء جبار علي ، التربية للبنات – جامعة بغداد ، إشراف: أ.د. عادل كتاب نصيف العزاوي ، ٢٠١٥م.
- الأهوار في الرواية العراقية دراسة في ضوء النقد الثقافي، عروبة جبار اصواب الله، ماجستير ،جامعة البصرة ، إشراف أ. م.د. حامد ناصر الظالمي، ٢٠١٣.
- البناء الفني في الرواية العربية في العراق(٢٠٠٣م – ٢٠٠٦م )، عبد الرزاق جبار سلمان، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية،الماجستير، إشراف: أ.م .د.خالد سهر محيي، ٢٠٠٩.
- تحبيك الهويات الثقافية في الرواية العراقية ، اطروحة ، هدى حسين زوير، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل ، إشراف :أ.د. علي ابراهيم محمد ، ٢٠١٣ .
- تحبيك الهويات الثقافية في الرواية العراقية ، اطروحة ، هدى حسين زوير، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل، إشراف: أ.د.علي ابراهيم محمد ، ٢٠١٣ .
- تحول الخطاب الروائي في العراق، دراسة في الشكل، مشتاق سالم عبد الرزاق، أطروحة ،اشراف: أ.د.ضياء راضي الثامري ،كلية الآداب،جامعة البصرة،٢٠١١.
- توظيف الذاكرة في الرواية العراقية المعاصرة ١٩٩٠ – ٢٠١٠، ثمار كامل سلمان ، اشراف أ.د. سمير كاظم الخليل المستنصرية ، آداب ، ٢٠١٥.
- تَمَثُّلاتُ العنفِ في الروايةِ العراقيةِ بعد ٢٠٠٣ ، أطروحة، غانم حميد عبودي الزبيدي ، الآداب – جامعة البصرة , إشراف أ د. لـؤي حمـزة عـباس ، ٢٠١٤م .
- توظيف الذاكرة في الرواية العراقية المعاصرة ١٩٩٠–٢٠١٠ ، ثمار كامل سلمان ، كلية الآداب– الجامعة المستنصرية، دكتوراه ، إشراف: أ.د. سمير كاظم الخليل ،٢٠١٥.

- دراسة في تحولات الأنساق الثقافية، صدام حسن رشيد، كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصريــة، الماجستير، إشراف : أ.د.حسين حمزة الجبوري ٢٠١٢.
- الدلالة الاجتماعية في الرواية النسوية العراقية للفترة من ٢٠٠٠م ولغاية ٢٠١٠م ،عبد الحكيم عبد الزهرة حسن، كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل، ماجستير، إشراف : أ.م.د. أوراد محمد كاظم ، ٢٠١٣ .
- الرؤية الاجتماعية وتطورها في الرواية العراقية في المنفى من ١٩٩٠ –٢٠١٠،ميثاق حسن عطار، كلية الآداب، جامعة القادسية ، دكتوراه، اشراف: أ.د.ناهضة ستار عبيد، ٢٠١٣.
- الشخصية المستلبة في الرواية العراقية المعاصرة من ٢٠٠٤الى ٢٠١٤ ، رائد جميل عكلو، جامعة ذي قار، الماجستير، اشراف:أ.د. ضياء غني العبودي، ٢٠١٦.
- صورة العراقي المغترب في الرواية العراقية بعد ٢٠٠٣، دراسة موضوعية ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، رقية كاظم ظاهر، اشراف أ.د.وسام علي محمد الخالدي ، ٢٠١٧.
- العجائبي في الرواية العراقية ،ميثم هاشم طاهر هارون ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة ذي قار ، الماجستير ، إشراف :أ.د. ضياء غني لفتة، ٢٠١٣.
- الفنطاسيا في الرواية العراقية ١٩٦٦–٢٠١٣ ، إشراق كامل كعيد حسين ، كلية الآداب – جامعة بغداد، أطروحة، إشراف: أ.م.د. يوسف اسكندر ،٢٠١٤.
- متغيرات السرد في الأدب الروائي العراقي من عام ١٩٩٠ ولغاية ٢٠١٠، رواء نعاس محمد ،كلية الآداب، جامعة القادسية، أطروحة، اشراف: عبد الله حبيب التميمي ، ٢٠١٣.
- المفارقة في الرواية العراقية المعاصرة_٢٠٠٣–٢٠١٣، راما عبد الجليل راضي، جامعة القادسية ،اشراف : أ.د.عبد الله حبيب التميمي، ٢٠١٦.
- النقد النسوي الروائي العربي دراسة تحليلية ، أطروحة ، وسن حسين غيث ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، اشراف:أ.د. فوزية لعيوس الجابري، ٢٠٢٣ .
- الهوية السردية في الرواية العراقية ٢٠٠٦ – ٢٠٠٩ ، رعد عبود رشيد الخفاجي ، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، الماجستير، إشراف: أ. د .حسين حمزة الجبوري ، ٢٠١٢ .


## المجلات والدوريات


- تمثلات العنف والموت في الرواية العراقية ما بعد ٢٠٠٣ ، لؤي حمزة عباس غانم حميد عبودي ، كلية الآداب ، جامعة البصرة المديرية العامة للتربية في ميسان ، مجلة جامعة ذي قار ، اصدار ٢ ، ٢٠١٤ .
- الجسد في رواية العنف في العراق دراسة في نماذج مختارة من رواية مابعد التغيير في العراق ، أ.باسم صالح حميد ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية ،ع ٢ ، ٢٠١٧.
- عنف السلطة في الرواية العراقية في المنفى ، م.م. ميثاق حسن عطال ، أ.م .د. ناهضة ستار عبيد ، م١٤ ، اصدار ١–٢ ، ٢٠١٤ .
- الفانتازيا في الرواية العراقية النسوية بعد عام ٢٠٠٣ ، دراسة في روايتي وفاء عبد الرزاق وإيناس أثير، أ.د.عباس رشيد الددة ، م. م.سعيد حميد كاظم ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، ع٢٢ ، اب ، ٢٠١٥، وغيرها.
- متغيرات السرد في الرواية العراقية ١٩٩٠ – ٢٠١٠ الكتابة النسوية ، أ.د. عبد الله حبيب كاظم ، رواء نعاس محمد ، جامعة القادسية ، ٢٠١٣.
- الوظائفية النقدية بين المنهجية واللامنهجية مقاربة في نقد النقد ، أ.م.د.نادية هناوي سعدون، كلية التربية الجامعة المستنصرية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، م١١، ع٢ ، ٢٠١٢ .


## ملحق الرسائل والأطاريح حول الرواية العراقية (٢٠٠٣ ـ ٢٠١٧)


- ماوراء السرد في الرواية العراقية ،حسن مجاد عبد الكريم ،ماجستير، جامعة القادسية ، إشراف أ.م.د. حمزة فاضل يوسف، ٢٠٠٨.٢٠٠٩ .
- صورة الرجل في الرواية العراقية في النصف الثاني من القرن العشرين، فرح مهدي صالح الخفاجي، اشراف أ.د. عدنان حسين العوادي، جامعة بابل، كلية التربية ، ٢٠٠٩.

- البناء الفني في الرواية العربية في العراق (٢٠٠٣م – ٢٠٠٦م ) ،عبد الرزاق جبار سلمان ،الجامعة المستنصرية ،الماجستير بإشراف آ.د. خالد سهر محيي، ٢٠٠٩.
- تحول الخطاب الروائي في العراق، مشتاق سالم عبد الرزاق، أطروحة، إشراف د. ضياء راضي الثامري، جامعة البصرة، ٢٠١١.
- صورة الآخر في الرواية العراقية المعاصرة ، محمد قاسم الكعبي ، أطروحة ، اشراف أ.د. عناد اسماعيل الكبيسي، أ.د. باسم صالح حميد، المستنصرية، آداب، ٢٠١١
- حقوق الإنسان في رواية المرأة العراقية ٢٠٠٠– ٢٠٠٨، ميسون حسن صالح الحسيني ، رسالة ماجستير، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ .
- الرواية العراقية من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٠، دراسة في تحولات الأنساق الثقافية ،صدام حسن رشيد ،الماجستير ، إشراف :أ.د. حسين حمزة الجبوري ٢٠١٢ م
- الهوية السردية في الرواية العراقية ٢٠٠٦ – ٢٠٠٩، رعد عبود رشيد الخفاجي، كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، الماجستير ، إشراف أ. د.حسين حمزة الجبوري، ٢٠١٢.
- الرواية النسوية في الخارج (٢٠٠٣ – ٢٠١٠ )، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، غادة جمال مكي ، رسالة ماجستير، اشراف، أ.د. داود سلمان العنبكي، ٢٠١٢.
- النزعة النسوية في الرواية العراقية ٢٠٠٠–٢٠١٠، رؤى محمد سلمان، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، ٢٠١٢.
- الأهوار في الرواية العراقية دراسة في ضوء النقد الثقافي، عروبة جبار اصواب الله، ماجستير ،جامعة البصرة ، باشراف أ. م.د. حامد ناصر الظالمي، ٢٠١٣ .
- تحبيك الهويات الثقافية في الرواية العراقية ،أطروحة ،هدى حسين زوير، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل ، بإشراف أ.د. علي ابراهيم محمد ، ٢٠١٣.
- الدلالة الاجتماعية في الرواية النسوية العراقية للفترة من ٢٠٠٠م ولغاية٢٠١٠م ، ماجستير ،عبد الحكيم عبد الزهرة حسن مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل، إشراف :أ.د. أوراد محمد كاظم، ٢٠١٣ .
- العجائبي في الرواية العراقية ، ميثم هاشم طاهر هارون ، جامعة ذي قار، كلية التربية ،اشراف أ. د. ضياء غني لفتة ، ٢٠١٣.
- الرؤية الاجتماعية وتطورها في الرواية العراقية في المنفى، ميثاق حسن عطار ،جامعة القادسية، كلية التربية، اشراف أ.د. ناهضة ستار، ٢٠١٣.
- متغيرات السرد في الرواية العراقية ١٩٩٠ – ٢٠١٠ الكتابة النسوية، رواء نعاس محمد، اشراف: أ.د. عبد الله حبيب، جامعة القادسية ، ٢٠١٣
- بغداد في الرواية العراقية الصادرة بين عامي ٢٠٠٣و٢٠١٠، طارق جميل صكبان ، اشراف: أ.د. نجم عبد الله كاظم ، بغداد ، آداب، ٢٠١٣
- شعرية السرد في الرواية النسوية العراقية ،٢٠٠٠–٢٠١٠ ، أطروحة ،زينة حمزة شاكر الكبيسي، اشراف أ.د. خالد علي مصطفى،مستنصرية، آداب، ٢٠١٣.
- شعرية السرد في الرواية العراقية (٢٠١٠– ٢٠١٥) ،اطروحة، احمد مجيد البصام ، جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية، اشراف احمد صبيح الكعبي ، ٢٠١٦.
- الفنطاسيا في الرواية العراقية ١٩٦٦– ٢٠١٣،اشراق كامل كعيد ،دكتوراه فلسفة، اشراف: أ.د.يوسف اسكندر جامعة بغداد ، آداب ، ٢٠١٤.
- تَمَثُّلاتُ العنفِ في الروايةِ العراقيةِ بعد ٢٠٠٣ ، أطروحة، غانم حميد عبودي الزبيدي ، الآداب – جامعة البصرة , إشراف أ د. لـؤي حمـزة عـباس ، ٢٠١٤م .
- إشكاليّة الهويّة في الرّواية العراقيَّة ١٩٩٠–٢٠١١ دراسة سوسيو – ثقافية ، أطروحة ، شيماء جبار علي ، التربية للبنات – جامعة بغداد،أ. د. عادل كتاب نصيف العزاوي ، ٢٠١٥م
- توظيف الذاكرة في الرواية العراقية المعاصرة ١٩٩٠ – ٢٠١٠، ثمار كامل سلمان ، اشراف أ.د. سمير كاظم الخليل المستنصرية ، آداب ، ٢٠١٥.
- اثر وسائل الاتصال في الرواية العراقية المعاصرة ٢٠٠٠–٢٠١٥، غسان نجم عبد الله ، البصرة ، دكتوراه ، اشراف أ.د. مشتاق فالح الفضلي ، ٢٠١٥.

- الشخصية الجنوبية في الرواية العراقية ١٩٩٠ – ٢٠١٠ اطروحة ، عالية خليل ابراهيم ، اشراف : نادية هناوي، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ .
- الشخصية المستلبة في الرواية العراقية المعاصرة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٤، رائد جميل عكلو ، ماجستير ، اشراف : ضياء غني العبودي، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٦ .
- شعرية السرد في الرواية العراقية ٢٠١٠ – ٢٠١٥، أحمد مجيد شاكر، جامعة كربلاء ، إشراف، أ.د. احمد صبيح الكعبي، ٢٠١٦.
- تمثل الاحتلال الامريكي في الرواية العراقية ٢٠٠٤-٢٠١٤، أسامة عبد الصاحب محسن ، اشراف ، أ.د. باسم صالح حميد، مستنصرية ،آداب ، ٢٠١٦.
- المفارقة في الرواية العراقية المعاصرة ٢٠٠٣-٢٠١٣، راما عبد الجليل راضي ، اشراف أ.د.عبد الله حبيب التميمي ، جامعة القادسية، ٢٠١٦
- صورة العراقي المغترب في الرواية العراقية بعد ٢٠٠٣، دراسة موضوعية ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، رقية كاظم ظاهر، اشراف أ.د.وسام علي محمد الخالدي ، ٢٠١٧.

إشكالية البطل في الرواية العراقية ٢٠٠٣ – ٢٠١ ، أطروحة، ابتهال تركي عبد الحسين الغزي، اشراف أ.د. علي عبد الرزاق السامرائي، كلية التربية ابن رشد ، بغداد ، ٢٠١٧